

[275] التشبه بالمشركين في صورة العمل قد يؤدي إلى التشبه

بهم في حقيقة العمل | الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية الله اليكم قال رحمه الله ويظهر بعض فائدة ذلك بان من الصابئة المشركين اليوم ممن يظهر الاسلام ويعظم الكواكب ويزعم انه - 00:00:00 يخاطبها بحوائجه ويسجد لها وينحر ويذبح. ومما يؤكد النهي عن التشبه بالكفار ان المسلم وان كان لا يقصد الا الله عز وجل لكن اذا تصب تشبه بهم في صورة العمل فهذا وسيلة الى ان يتشبه بهم او يأتي - 00:00:20 من يتشبه بهم من المسلمين في حقيقة العمل. لان الوسائل تفضي الى الغايات المحرمة. ومن ذلك ان من الصابئة المشركين من يتقرب الى الكواكب ويسجد لها ويبنون لها الهياكل كما في - 00:00:40 قوم نمروود من الكنعانيين الذين هم بارض بابل انهم يسجدون للكواكب ويعبدونها من دون الله. فالمسلم منهي عن التشبه بهذه الطوائف. نعم. قال وقد صنف بعض المنتسبين الى الاسلام في مذهب المشركين من الصابئة والبراهمة - 00:01:00 كتب في عبادة الكواكب. توسلا بذلك زعموا الى مقاصد دنيوية. من الرئاسة وغيرها. نعم بعض العلماء الى الاسلام وهو الفخر الرازي المشهور الف كتابا سماه السر المكتوم في مخاطبة النجوم. نعم - 00:01:20 ذكر فيه هذه القبائح ولا يليق هذا به لكنه فعل هذا اما من باب التكثر في التأليف وانه قصد بذلك اه ترؤسا في العلم او غير ذلك من المطامع فالحاصل انه مخطئ في هذا غفر الله لنا وله - 00:01:40 ويروى انه تاب من هذا فترجو ذلك ولكن القصد ليس القصد هو هذا الرجل وانما القصد هو تجنب الامور والبعد عنها. التحذير منها - 00:02:00